١,١مقدمة:

للفنون أهمية كبيرة في الحياة العامة حيث يمكن إدخالها للمنهج الدراسي لتسهيل عملية الإستيعاب والمناهج الحالية تفتقر لذلك فلا بد أن تطور لتواكب الفكر التربوي الحديث وإن أهم العوامل التي تؤثر في المناهج تتمثل في التقدم العلمي والتطور في الفكر التربوي وفي البحث العلمي والتجريب التربوي والإتجاه الى الدراسات المستقبلية على وجه الخصوص نجد أن هناك روابط كثيرة بين الفنون وتحديدا فن الرسم واستيعاب الأطفال لمضمون الرسالة التي يود المعلم أو المعلمة ايصالها للطفل فقد تكفي رسمة واحدة عن عدة صفحات من الكتابة التي قد لايستوعبها الطفل أو يملها سريعاً .

كما أن للفنون وخاصة الرسم والتلوين دور كبير في تحفيز خيال الطفل وجعله متهيئا لاستقبال قدر كبير من المعلومات الجديدة من غير ملل بل قد يكون متشوقا لمواصلة الدرس لكي يصل للحد الذي وصل به خياله كنهاية للقصة التي رسمها في خياله . لابد أن نحترم خيال أطفالنا وننمي فيهم النزعة لتخيل النهايات المنطقية لما بدأ المعلم أو المعلمة في روايته اما شفهيا أو عن طريق الرسم بذلك نزيد ثقة الطفل في نفسه ليبدأ بعدها في تحديد رأيه بكل شجاعة في كل ما يدور حوله بل يبدأ في الدفاع عن وجهة نظره ومحاولة إقناع الآخرين بها.

هناك ادوار ايجابية عديدة للفنون سيتم التعرف لها خلال هذا البحث.

٢,١ مشكلة البحث:

١/كيفية المساواة بين قدرات الأطفال الإستيعابية المختلفة.

٢/الفنون بوسائلها المختلفة تساعد على تنمية القدرات التخيلية والإبداعية .

٣/التطور التكنولوجي المتسارع ادى الى ضعف الاهتمام بالمهارات الإبداعية.

٣,١ أهداف البحث:

١. ابراز تاثير الفنون في تنمية التخيل والإبداع الذي يساعد في توصيل مضمون المواد الدراسية لطلاب مرحلة الاساس.
٢. تدعيم قدرات الاطفال الابداعية عبر الرسم والتلوين.
٣. تنمية القدرات الحسية والبصرية والحركية لدى الاطفال من خلال التجارب الفنية.

٤,١ ادبيات البحث:

سوف يتم التعرف من المراجع العلمية على نتائج الدراسات السابقة التي تعرضت لهذا الموضوع أو المواضيع المشابهة لتجنب التكرار والعمل على الوصول لإضافات حقيقية للعلم اعتماداً على اضافة لما وصل إليه الأخرون للمساهمة في تشييد صرح العلم.

٥,١ منهج البحث:

يعتمد البحث على منهج وصفي تحليلي بجمع المواد المطلوبة بالوسائل والادوات المعروفة لتكوين الاطار النظري للدراسة كالإستبانة وغيرها.

٦,١ فرضيات البحث:

١-للرسم والتلوين أثر في تطوير القدرات التخيلية والإبداعية لدى النشء
٢- التخيل والإبداع يساعدان في فهم المواد الدراسية.
٣-للتطور التكنولوجي المتسارع دور واضح في تنمية المهارات التخيلية والإبداعية لدى الناشئة

٧,١ أسئلة البحث:

١. ماهو دور الفنون (الرسم والتلوين) في تنمية قدرات التخيل والإبداع ؟
٢. ما هو أثر الدمج بين الرسم والتلوين والمتطلبات المستقبلية؟

٣. كيف تساهم الفنون وبالأخص الرسم والتلوين في توصيل المادة العلمية؟

٤. هل يمكن حماية التراث من اثار العولمة عن طريق الفنون(الرسم والتلوين)؟

٨,١ أهمية البحث:

١. يتماشي موضوع البحث مع التطور التربوي التعليمي والتكنولوجي والثقافي في العالم بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة.

٢. تساهم الفنون التشكيلية بصورة فاعلة في توصيل المادة الدراسية للنشئ.

٣. يساهم الرسم والتلوين في ربط الماضي مع الحاضر والمستقبل الذي تسعى اليه العملية التربوية من خلال توصيل المادة الدراسية لزيادة التحصيل الأكاديمي وزيادة التواصل الإجتماعي.

٩,١ حدود البحث:

الحدود الزمانية: الفترة ٢٠١٤/٢٠١٦ وتشمل تجربة دمج الفنون مع المواد الدراسية لدى الناشئة بين عمر ٥ إلى ١١ سنة.

الحدود المكانية: بعض مدارس الاساس في المنطقة الغربية التعليمية في الإمارات العربية المتحدة وبعض المدارس في السودان .

١٠,١ الجانب التطبيقي:

سيقوم الدارس بعمل تجارب عملية في مجال الرسم والتلوين وتوظيق التكنولوجيا الحديثة بقصد تحقيق أهداف الدراسة وذلك من خلال العرض المتكامل كما سيتم استخدام ألوان وخامات مختلفة كالأكريلك والألوان الزيتية والكنفاس.

١١,١ مصطلحات البحث:

١/المتطلبات المستقبلية هي عملية الإرتقاء بالمتلقين الى مستوى يوازي متطلبات العصر.

٢/الدمج(التجميع) معنى عام –عملية الموالفة بين عناصر مختلفة.

٣/الرسم والتلوين: يعرف فن التصوير (التلوين) عند (ماير١٩٦٦-١٤٩) على أنه فن توزع الأصباغ والألوان السائلة على سطح مستوى من أجل إيجاد الإحساس بالمساحة والحركة والملمس والشكل.

٤/ التجريب هي الحركة الذاتية والقوة المتفجرة التي يتميز بها عالم العصر الحديث، وهي عملية تجمع بين استمرارية التفكير الإبتكاري التي تحقق مفاهيم مستحدثة غير مسبوقة في البحث عن القيم الفنية في أي من أعمال الفن التشكيلي.

٢,١ الدراسات السابقة:

١,٢,١ دراسة أ. د. ماجد نافع الكناني م. د. نضال ناصر ديوان، وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري– (تطبيقات عملية في عناصر وأسس العمل الفني)

تناولت الدراسة وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري.

تمثلت مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الاتية:

١. ما هي المحفزات او المنشطات التي تساعد المتعلم على التعبير الفني للموضوعات المراد تنفيذها ومن دون قيود تعوق حريته في التعبير، بل تكون اطاراً مرناً يسمح له بالتخيل والتصور الذهني لشكل المفردة التي تدخل في بناء العمل الفني معتمداً في ذلك على خبراته ومدركاته البصرية؟
٢. هل يمكن تنمية التخيل والتصور الذهني لدى المتعلمين من خلال اعطائهم حرية التعبير الفني للموضوعات التي تتضمنها مجالات التربية الفنية؟
٣. هل يمكن تنمية آليات التخيل وبناء الصور الذهنية من خلال عناصر وأسس العمل الفني والعلاقات الرابطة لها؟

بناءً على ذلك فان البحث يهدف الى الاجابة عن التساؤلات الاتية:

١/ هل يمكن تنمية قدرة التخيل وبناء التصور الذهني لدى المتعلم من خلال الخبرات التعليمية لمجالات التربية الفنية؟

٢/ كيف تشتغل آلية التخيل والتصور الذهني لدى المتعلم مع العمليات العقلية الاخرى كالإدراك الحسي والتفكير؟

٣/ هل يمكن قياس التصور الذهني من خلال تطبيقات عناصر وأسس العمل الفني؟ وللتحقق من هذه الاهداف اعتمد (الباحثان) المنهج التطويري في بناء تصور نظري لمكونات الاطار النظري الذي يتمحور حول ماهية التخيل والمخيلة ودورها في بناء الصورة الذهنية لدى المتعلم، ثم التطرق الى آلية التخيل وبنائية الصورة الذهنية، ووظيفة مجالات فن الرسم والتلوين في تنمية التخيل والصورة الذهنية.

اما ما يتعلق بالتطبيقات التربوية فانهما اعتمدا عناصر وأسس العمل الفني في تفعيل وتنمية التخيل وتكوين الصور الذهنية.

من اهم النتائج التي توصل اليها (الباحثان) الآتي:

١. يمكن بناء الصور الذهنية لمكونات العمل الفني من خلال العلاقات الترابطية التي تتمثل في التركيب الصوري لعناصر العمل المتمثلة في الاشكال والخطوط والالوان والملامس والفضاء والتي تحقق من خلال الإنسجام والتضاد والتوازن والإيقاع، إذ يمكن أن تسهم تلك العناصر والعلاقات الرابطة بينها في التمثيل التفكيري لدى المتعلم قبل أن ينجز عمله الفني.
٢. تتشكل الصورة البصرية للعمل الفني من تناغم وتنافر في السرعة الحركية والاستمرارية المتدفقة من خلال الايقاعات البصرية لحركة الاشكال والاجسام التي تشكل عناصر العمل الفني، من خلال ربط تلك العناصر بعضها مع البعض لتكسبها فعاليتها الدلالية والجمالية وتفعيل مكونات العمل الفني.

٢,٢,١ دراسة الباحث / عباس سبتي، رعاية الوالدين بتنمية ورعاية تفكير طفل الروضة – دراسة مكتبية، أبريل ٢٠١٢م[١]

تناول البحث رعاية الوالدين بتنمية ورعاية تفكير طفل الروضة.

مشكلة البحث:

تطور منهج مرحلة رياض الأطفال من التعليم التلقيني الذي يعتمد على حشو المعلومات إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها ، ولكن يشتكي كثير من أولياء أمور الأطفال أن طفلهم لم يتعلم شيئاً مفيداً في الروضة سوى الرقص والغناء حتى أن بعض أولياء الأمور يفضل ان يلحق ابنه بمؤسسة رياض أطفال أهلية وخاصة حيث يتعلم الطفل اللغة الانجليزية والتعامل مع الحاسوب والرياضيات وكيفية التفكير.

تمثلت أهمية الدراسة في:

التركيز على الجانب المعرفي والعقلي للطفل مع إشارات مختصرة للجوانب الأخرى لبناء شخصية الطفل : الجسمية والنفسية والاجتماعية ، ولو أن هناك ترابطاً وثيقاً بين هذه الجوانب بعضها ببعض .

ومن أهم أهداف الدراسة :

تعزيز دور الوالدين في تنمية التفكير لدى الطفل، بيان بعض المعوقات التي لا تشجع الطفل على التفكير في الروضة، تشجيع الدولة الوالدين ماديا ومعنوياً للاهتمام بالطفل.

[١] دراسة الباحث / عباس سبتي، رعاية الوالدين بتنمية ورعاية تفكير طفل الروضة - دراسة مكتبية، أبريل ٢٠١٢

٣,٢,١ دراسة: عائشة رأفت عبد الرءوف الجزار، مفهوم الذات من خلال الرسم لدى فئتين من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، **بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م**

وفى هذه الدراسة تناولت الباحثة مفهوم الذات من خلال الرسم لدى فئتين من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وهى: فئة التخلف العقلى البسيط (القابلين للتعلم) Eductable Mental Retarded المعاقين سمعيا Deaf handicapped ، ومقارنته بمفهوم الذات لدى الأطفال العاديين ، حيث أن الرسم أداة اسقاطية لمفهوم الذات لديهم.

وتتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات الآتية:

١ – هل يختلف مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال المعاقين عقليا والأطفال العاديين ؟

٢ – هل يختلف مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال المعاقين سمعيا والأطفال العاديين ؟

٣ – هل يختلف مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال المعاقين عقليا والأطفال المعاقين سمعيا ؟

٤ – هل يختلف مفهوم الأطفال من خلال الرسم لدى الذكور عنه لدى الإناث فى العينات الثلاثة ؟

٤,٢,١ دراسة عمر بن محمد بن علي السنوسي، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م[٢]

أهداف البحث: معرفة أثر إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الحديث على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس.

[٢] عمر بن محمد بن علي السنوسي، أثر إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الحديث على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس، بحث ماجستير، جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م

فرضيات البحث: الفرض الرئيس للبحث هو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في نتائج اختبار القدرات الإبداعية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

ويتفرع من هذا الفرض العام الفروض الفرعية الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الطلاقة الإبداعية في التفكير في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على المرونة الإبداعية في التفكير في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الأصالة الإبداعية في التفكير في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. وتم اتباع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالباً اشتملت المجموعة التجريبية على (٢٦) طالباً والمجموعة الضابطة على (٢٦) طالباً. وتم استخدام اختبار تور انس للتفكير الإبداعي الشكلي بين الصورة (ب). وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الطلاقة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على المرونة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند

مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الأصالة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي. كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في نطاق الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج البحث:

١. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الطلاقة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على المرونة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الأصالة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في نطاق الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

١. ضرورية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة و المرونة و الأصالة) من خلال مناهج التربية الإسلامية.

٢. أهمية تدريب معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية على الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير وإعداد دورات خاصة بذلك.

٣. الاهتمام بإشراك تلميذ المرحلة الابتدائية في التعلم، وإعطائه الحرية في التعبير عن آرائه ووجهات نظره.

٤. تصحيح النظرة السائدة لدى عدد من المعلمين على أن تلميذ المرحلة الابتدائية ليس لديه القدرة للتدرب على الإستراتيجيات التي تنمي التفكير الإبداعي لديه.

٥. أهمية دمج مهارات التفكير الإبداعي في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية.

وفي دراسة أثر الممارسة الفنية في تنمية القدرات الذهنية للأطفال (الاستاذ مروان عمران عبدالحميد – قسم الفنون الجميلة –الكلية العلمية للتصميم – مسقط.

مشكلة البحث :

تقترن مشكلة البحث ببعض الصعوبات التي تواجه الطفل العربي بشكل عام والطفل العماني بشكل خاص، في مجال تطوير قدراته االبداعية حسب البيئة االجتماعية التي ينتمي إليها، وبحث سبل التعلم وأسلوب التفكير والمقدرة على كشف مواهبه الفعلية. إضافة إلى أن بعض الصعوبات البدنية والنفسية تحد من أثر تطور االمكانيات والمهارات الفردية) skills Individual(لدى الطفل إلظهار قدراته العقلية والحرفية المتميزة. وتنظر مشكلة البحث أيضا إلى االطفال ذوي االحتياجات الخاصة وسبل تطوير قدراتهم أو اكتشاف طرق تأهيل إبداعي لهم. وتأخذ مشكلة البحث بنظر االعتبار معالجة بعض الضروب النفسية التي يعاني منها االطفال من حيث الشعور الوحدوي والكبت والعدائية وأنماط السلوك االخرى غير السوية، بطريقة علمية أو أكاديمية ذات طابع تربوي صحيح . إن الضرورة الحقيقية لظهور مشكلة البحث تكمن في وجود بعض الحاالت المتراكمة الخاصة بتأخر تطوير إمكانيات االطفال معرفيا وإبداعيا، ولعل لبعض القصور الحاصل من البيئة المنزليةً في تأخير التطورً كبيرا أو العامة في تطوير ثقافة الطفل أثرا

اإلبداعي لديه وممارسة الفنون مما أسهم في ظهور شريحة من األلطفال غير القادرين على ممارسة التفكير اإلبداعي وبناء المخيلة واالهتمام بالفنون الحرفية أو التطبيقية بوجه العموم؛ لذا احسسنا بضرورة مناقشة هذه المشكلة ضمن بحث أكاديمي يطمح إلى إيجاد حلول ايجابية لهذه المشكلة عند هذه الشريحة من الأطفال.

. أهداف البحث:

١.الكشف عن القدرات الحقيقية لتطوير الذكاء المعرفي واإلبداعي لدى الطفل العماني والعربي من خالل ممارسة الفنون.

٢. تحليل رسوم الاطفال من النواحي النفسية والإبداعية لمعرفة مدى التصور الخيالي والتعبير الذاتي لديهم .

٣.إيجاد طرق علمية لتطوير مهارات األلطفال ذوي االحتياجات الخاصة في مجال الفنون العامة.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من ضرورة تطوير الذكاء اإلبداعي والفني لدى األلطفال، وتحديدا الاطفال الذين يعانون من حاالت النقص الفكري والبناء النفسي واالجتماعي، ومن خالل اطالعنا أيضا على نماذج مختلفة من عينات األلطفال ضمن شريحة معينة وجدنا أن غالبية هذه الشريحة يفتقدون إلى عمليات التطوير الذهني لعدم ممارستهم لبعض أنواع من الفنون، أو قلة في النشاط التخيلي لديهم، وسعينا إلى تحديد أنماط الفنون التي تساعد هذه الشريحة على تطوير قدراتهم الذاتية بمستوى يليق بالبناء النفسي والتربوي لهم، وإثراء بعض المؤسسات الخاصة لرعاية الاطفال دون ١٢سنة في برامج فنية وإبداعية، وتحقيق قياس نوعي ناجح لجيل متطور ذي عقلية صحيحة ومبدعة في مجال الفنون.

٥,٢,١ دراسة فهد بن سليمان الفهيد، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في التربية، في قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، ١٤٢٧-١٤٢٨هـ[٣]

تناولت الدراسة دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري في مدينة الملك فهد الطبية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

توضيح الدور الذي يقوم به العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري من خلال ، الرسم والتصوير التشكيلي والتشكيل المجسم ، والتخيل الموجه والصور الذهنية ، والعروض التشكيلية ، والعلاج الترويحي الفني . وكذلك عرض بعض استراتيجيات العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري . كذلك تكشف المشكلات الإنفعالية التي يعاني منها المصابين بأمراض العمود الفقري من خلال العينة وكيفية التعامل معها بالفن التشكيلي .

وقد عرض الباحث ثلاث حالات: وهي عينة البحث والمشكلات التي تعانيها وعرض الأهداف العلاجية ثم الاستراتيجيات العلاجية من خلال الفن التشكيلي وتنفيذ الخطة العلاجية وفي نهاية عرض الحالات ناقش الباحث النتائج وعرض من خلالها الاستراتيجيات التي تستخدم في وحدة العلاج بالفن التشكيلي في مستشفى التأهيل الطبي بمدينة الملك فهد الطبية وذكر الباحث عدد من التوصيات أهمها :القيام بدراسات أخرى مماثلة موسعة من حيث عدد العينات لتكشف الاستراتيجيات الأخرى المستعملة في مجال العلاج بالفن التشكيلي مع فئة ذوي إصابات العمود الفقري ، وتقديم استراتيجيات وبرامج علاجية وتأهيلية مختلفة لإعاقات أخرى من خلال الفن التشكيلي.

تمثلت مشكلة الدراسة في:

[٣] فهد بن سليمان الفهيد، دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري في مدينة الملك فهد الطبية، بحث ماجستير، كلية التربية، قسم التربية الفنية ، جامعة الملك سعود، ١٤٢٧-١٤٢٨هـ

عدم توفر الدراسات الخاصة باستعمال الفن التشكيلي في علاج وتاهيل المصابين بالعمود الفقري. كما ان المشكلة تظهر واضحة عندما نجد ان الاهتمام يظهر قليلاً في تاهيل المعوقين بشكل عام في المملكة العربية السعودية، علماً بان الدولة لا تالو جهداً في توفير الامكانات والمعدات التي يتطلبها هذا المجال. كذلك عدم توفر برامج تاهيلية واقعية ومفيدة، حيث يسعى هذا البحث جاهداً لحل جزئية بسيطة من المشكلة وهي عرض بعض الاستراتيجيات والبرامج العلاجية والتاهيلية بالفن التشكيلي في علاج وتاهيل ذوي اصابات العمود الفقري. تم استخلاصها من حالات قام معها فريق التاهيل بالفن التشكيلي بوحدة العلاقة.

اهمية الدراسة :

يواجه الدارس مشكلة عدم توفر الدراسات الخاصة باستعمال الفن التشكيلي في علاج وتاهيل المصابين بالعمود الفقري .

ترجع اهمية الدارسة الى :

الاهمية النظرية :

تكمن في كونها من الدراسات الاولى التي تسهم في توفير بعض الاستراتيجيات والبرامج المطبقة في تاهيل ذوي اصابات العمود الفقري من خلال الفن التشكيلي ، وتفتح الباب امام الباحثين للعمل على توفير بعض الاستراتيجيات والبرامج لتاهيل اصابات اخرى من خلال هذا المجال (الفن التشيكلي) كما يمكن ان يستفيد المتخصصون في مجالات العلاج والتاهيل الاخرى من هذه الدراسة .

الاهمية التطبيقية :

تساهم هذه الدراسة في فهم الممارسين للعلاج بالفن التشكيلي لاصابات العمود الفقري وما يحيط بها ، النظر في ما لديهم من طرق علاجية تاهيلية ، لتتلائم مع هذه الفئة ، كما

تسهم في تزويد الممارسين للعلاج بالفن التشكيلي باستراتيجيات وبرامج تاهيلية لذوي اصابات العمود الفقري ، وذلك خلال الفن التشيكلي .

تهدف هذه الدراسة الى:

توضيح الدور الذي يقوم به العلاج بالفن التشكيلي في تاهيل ذوي اصابات العمود الفقري من خلال:

١/ الرسم والتصوير التشيكلي، التشكيل المجسم، التخيل الموجه والصور الذهنية، العروض التشكيلية، العلاج الترويجي الفني .

٢/ عرض بعض الاستراتيجيات العلاج بالفن التشيكلي في تاهيل ذوي اصابات العمود الفقري .

٣/ تكشف المشكلات الانفعالية التي يعاني منها المصابين بامراض العمود الفقري من خلال العينة وكيفية التعامل معها بالفن التشكيلي .

تدور اسئلة الدراسة حول:

١.ما دور العلاج بالفن التشكيلي في علاج وتاهيل ذوي اصابات ا لعمود الفقري.

٢.ما هي الاستراتيجيات العلاجية المتبعة بالفن التشكيلي لتاهيل وذوي اصابات العمود الفقري .

٣. ما هي المشكلات الانفعالية التي يعاني منها المصابون بامراض العمود الفقري في العينة وكيفية التعامل معها بالفن التشكيلي .

التوصيات التي خرجت بها الدراسة:

١. ابراز اهمية الفن في مجال التشخيص والعلاج لذوي اصابات العمود الفقري.

٢. القيام بدراسة اخرى موسعة من حيث العدد مشابهة لتكشف الاستراتيجيات المستعملة في مجال العلاج بالفن مع هذه الفئة على بيئة مماثلة.

٣. تقديم استراتيجيات وبرامج علاجية وتاهيلية مختلفة لاعاقات اخرى من خلال الفن التشكيلي.

٤. تطبيق تجربة وحدة العلاج بالفن التشكيلي تدرب الناشئة على استراتجيات العلاج بالفن التشكيلي مع المصابين بالعمود الفقري.